

الأرجنتين تكافح ارتفاع حوادث الحرائق البرية وسط خسارة كبيرة في غطاء الأشجار

الأرجنتين تكافح ارتفاع حوادث الحرائق البرية وسط خسارة كبيرة في غطاء الأشجار

التقرير

في تطور حديث، أبلغت الأرجنتين عن حادث حريق جديد في مقاطعة سانتا في، مما يعكس التحدي المستمر الذي تواجهه البلاد مع حرائق الغابات وفقدان غطاء الأشجار. على مدى العقدين الماضيين، شهدت الأرجنتين انخفاضاً كبيراً في غطاء الأشجار. تجدر الإشارة إلى أن مساحة البلاد الإجمالية تزيد عن 278 مليون هكتار، وتغطي الأشجار ما يقرب من 39 مليون هكتار منها.

تكشف البيانات التاريخية عن اتجاه مقلق، حيث خسرت البلاد أكثر من 4.66 مليون هكتار من غطاء الأشجار من عام 2001 إلى عام 2022. وتمثل هذه الخسارة انخفاضاً بنسبة تقريباً 10.45٪ في غطاء الأشجار. العوامل الرئيسية وراء هذا الانخفاض تشمل الزراعة المتنقلة، والتي تمثل جزءاً كبيراً من الخسارة، يليها أنشطة الغابات. كما تساهم الحرائق البرية والتحضر في الحد من الغطاء الشجري، ولكن بدرجة أقل.

يسلط الحادث الأخير الضوء على خطر الحرائق البرية المستمر في المنطقة. وبينما يختلف عدد الحوادث من سنة إلى أخرى، فإن الاتجاه العام يشير إلى تحدٍ مستمر في إدارة وحفظ الموارد الطبيعية للغابات في الأرجنتين. وليست الآثار المترتبة على هذه الخسائر بيئية فحسب، بل لها أيضاً تداعيات كبيرة على انبعاثات الكربون، حيث تلعب الغابات دوراً حاسماً في امتصاص الكربون.

بينما تكافح الأرجنتين هذه التحديات البيئية، يعد حادث الحريق الأخير تذكيراً بأهمية ممارسات إدارة الأراضي المستدامة والحاجة إلى تدابير استباقية لحماية واستعادة النظم البيئية الغابية.

